الأمم المتحدة

A/54/814–S/2000/254

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
27 March 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والخمسون
البند ٣١ من جدول الأعمال
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٠ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجزائر لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم بلاغ السيد عبد العزيز بوتفليقة، بصفته الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، بشأن استئناف أعمال القتال في جمهورية الكونغو الديمقراطية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣١ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله بعلي

السفير

الممثل الدائم

280300 280300 00-36085 S (A)

المرفق

[الأصل: بالإنكليزية والفرنسية]

بلاغ من الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية بشأن استئناف أعمال القتال في جمهورية الكونغو الديمقراطية

علمت الرئاسة الحالية لمنظمة الوحدة الأفريقية بقلق عميق باستئناف المواجهات المسلحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وذلك انتهاكا للأحكام ذات الصلة من اتفاق لوساكا للسلام (S/1999/815، المرفق).

وتأتي هذه التطورات المؤسفة التي تعرض للخطر الفادح أمن واستقرار المنطقة في وقت تبذل فيه منظمة الوحدة الأفريقية من جهة والأمم المتحدة من جهة أخرى، جهودا مكثفة لتنفيذ اتفاق لوساكا كما يتبين من القرار الأخير لمجلس الأمن الذي قرر نشر قوة الأمم المتحدة لفض الاشتباك في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وأمام استئناف أعمال المواجهة، تكرر الرئاسة الحالية لمنظمة الوحدة الأفريقية النداءات التي وجهتها، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ وكانون الثاني/يناير ٢٠٠٠، إلى الأطراف المعنية لالتزام المزيد من ضبط النفس والعمل بحزم على احترام وقف إطلاق النار والتعاون الكامل مع الأمم المتحدة واللجنة العسكرية المشتركة بغية تهيئة الظروف الضرورية للتطبيق السريع والفعال والكامل لاتفاق السلام.

وفي هذا الصدد، لا يسع الرئاسة الحالية لمنظمة الوحدة الأفريقية، مرة أخرى، إلا أن تناشد الأطراف المعنية أن تمتنع عن اللجوء إلى السلاح، وأن تُغَلِّب الحوار وتدعم بقوة جهود وعمل الأمم المتحدة واللجنة العسكرية المشتركة بغية تهيئة جو ملائم لعملية إحلال السلام.

وفي هذا الإطار، تظل الرئاسة الحالية لمنظمة الوحدة الأفريقية مقتنعة بأن ضمان إحلال السلام والاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية وفي كامل منطقة البحيرات الكبرى إنما يتأتى بتشبث الأطراف المعنية بعملية السلام والتزامها بتنفيذ اتفاق لوساكا، وذلك بدعم من منظمة الوحدة الأفريقية والأمم المتحدة عن طريق الأمين العام ومجلس الأمن.